

## المحاضرة الثالثة : التخطيط للمشروع

يُعد التخطيط للمشروع حجر الأساس لنجاح أي مشروع، حيث يتم تحديد الأهداف، المهام، والجداول الزمنية بوضوح لضمان التنفيذ الفعال. دعونا نغوص في الجوانب الأساسية للتخطيط:

### 1- تحديد الأهداف الذكية: (SMART Objectives)

الأهداف الذكية هي معايير تُستخدم لضمان أن الأهداف واضحة وقابلة للتحقيق، وهي اختصار لـ:

- **S محددة (Specific)**: الهدف يجب أن يكون واضحًا ومحددًا.
- **M قابلة للقياس (Measurable)**: يجب أن يكون هناك طريقة لقياس التقدم.
- **A قابلة للتحقيق (Achievable)**: يجب أن يكون الهدف ممكنًا واقعيًا.
- **R ذات صلة (Relevant)**: يجب أن يتماشى مع الأهداف العامة للمشروع.
- **T محددة بزمان (Time-bound)**: يجب أن يكون للهدف إطار زمني واضح.

### مثال :

بدلاً من "زيادة مبيعات الشركة"، يمكن أن يكون الهدف الذكي: "زيادة مبيعات المنتج X بنسبة 15% خلال الثلاثة أشهر القادمة من خلال حملات التسويق الرقمي".

### 2- تحديد نطاق المشروع: (Project Scope)

نطاق المشروع هو وثيقة تحدد:

- ما الذي سيتضمنه المشروع؟ (الأنشطة، المهام، النتائج المتوقعة)
- ما الذي لن يتضمنه المشروع؟ (القيود، الأنشطة غير المرتبطة بالمشروع)

- أصحاب المصلحة (Stakeholders) المعنيين بالمشروع.

**الهدف:** تجنب "زحف النطاق (Scope Creep)" ، وهو إضافة مهام أو متطلبات جديدة بعد بدء المشروع دون مراجعة أو موافقة.

### مثال :

إذا كان المشروع تصميم موقع إلكتروني، فإن النطاق قد يتضمن:

- التصميم الأمامي (UI/UX)
- صفحات أساسية (الرئيسية، الخدمات، الاتصال)
- لوحة تحكم بسيطة

ولا يشمل مثلاً تطوير تطبيق جوال، إذا لم يكن ذلك مذكوراً في الخطة.

### 3- وضع هيكل تقسيم العمل: (WBS – Work Breakdown Structure)

هيكل تقسيم العمل هو أداة بصرية تُستخدم لتقسيم المشروع إلى مهام صغيرة ومنظمة، مما يُسهل تتبع التقدم والموارد المطلوبة.

#### الخطوات:

1. تحديد النتائج الرئيسية (مثلاً: تصميم الموقع، برمجة الصفحات، اختبار الأداء).
2. تقسيم كل نتيجة إلى مهام فرعية (مثلاً: تصميم الصفحة الرئيسية، تصميم صفحة الخدمات).
3. توزيع المهام على الأفراد أو الفرق.

### مثال:

- تصميم الموقع:
  - اختيار الألوان والخطوط
  - تصميم الصفحة الرئيسية
- البرمجة:

- كتابة الكود
- مراجعة الكود

**الفائدة:** يساعد WBS على توزيع المهام بوضوح، وتحديد المسؤوليات، وتقليل التداخل بين الأنشطة.

#### 4- وضع الجدول الزمني باستخدام مخطط جانت (Gantt Chart):

**مخطط جانت** هو أداة تخطيط بصرية تُظهر المهام على محور زمني، مما يوضح:

- متى تبدأ كل مهمة وتنتهي
- تسلسل الأنشطة والمهام
- العلاقات بين المهام (مثل المهام التي لا يمكن البدء بها إلا بعد انتهاء أخرى)

المكونات الأساسية:

- المهام (Tasks)
- الفترة الزمنية (Duration)
- العلاقات بين المهام (Dependencies)

#### مثال تطبيقي:

التبعية	المدة	النهاية	البداية	المهمة
-	5 أيام	5 مارس	1 مارس	تخطيط التصميم
تخطيط التصميم	5 أيام	10 مارس	6 مارس	تصميم الصفحة الرئيسية
التصميم	10 أيام	20 مارس	11 مارس	البرمجة الأولية
البرمجة	5 أيام	25 مارس	21 مارس	اختبار الموقع

**الهدف:** معرفة ما إذا كان هناك تأخير في أي مهمة، حتى يمكن تعديل الجدول الزمني قبل أن يؤثر ذلك على المواعيد النهائية للمشروع.

## الخلاصة:

- الأهداف الذكية تحدد الغايات بوضوح.
- نطاق المشروع يرسم الحدود ويمنع التعديلات.
- هيكل تقسيم العمل يوزع المهام بوضوح.
- مخطط جانت ينظم الوقت ويحدد الأولويات.